رئيس الحكومة المغربية يتهم الجزائر بـ«استغلال الصحراويين»

وجه رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني انتقادات حادة للجزائر، متهما إياها بـ"مواصلة الإتجار بملف الصحراء ودعم الانفصاليين".

وقال خلال جلسة إجابة على أسئلة النواب إن "الوضع اليوم ليس كما كانت عليه أقاليم المملكة الجنوبية سابقا"، مشيرا إلى أن "هناك فرقا بين من يعتبر الأرض أرضه وساكنتها إخوانه، لذلك عمّر الأرض واستثمر في حياة ساكنتها، وبين من يحتضن صحراويين ليستعملهم للضغط على المغرب ولا يمتعهم لا بشروط المواطنة ولا اللجوء". وأضاف أن "للاجئين في القانون الدولي وقيم الإسلام حقوقا ولاستقبالهم شروطا، لكن هناك في المخيمات حيث قضوا أربعين سنة ولم تبن (الجزائر) لهم بيتا ولا كوخا ولا سوت لهم طريقا ولا وفرت أدنى شروط العيش الكريم حيث يستجدون الدعم من العالم". وتابع أن الفرق بين البلدين الجارين في التعامل مع ملف الصحراء "يتلخص فيما عبرت عنه العرب بالقول: (ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجَرة)، لأن المغرب يدافع عن صحرائه بإيمان ومستعد لفدائها بـأي شيء". وتحتضن الجزائر في مدينة تندوف الحدودية مجموعة من مخيمات اللاجئين الصحراويين، بينما تسعى جبهة البوليساريو إلى استقلال الصحراء عن المغرب الذي سيطر على المنطقة الشاسعة منذ انسحاب إسبانيا عام 1975 ويعتبرها جزءا لا يتجزأ من أراضيه.

قُبيل ولاية «بايدن»... الاستيطان يتصاعد في القدس

«فتح»: مصر والأردن تبنتا رؤية عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام

عباس والسيسي

أعلن عزام الأحمد، عضو اللجنتين "التنفيذية" لمنظمة التحرير الفلسطينية و"المركزية" لحركة "فتح"، أن الأردن ومصر تبنتا رؤية الرئيس محمود عباس، بعقد مؤتمر دولي لعملية السلام، تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقال الأحمد، في لقاء مع تلفزيون "فلسطين" الحكومي: إن "الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية حسام زكي، كشف عن تنسيق أردني مصري بشأن رؤية الرئيس عباس".

وعاد عباس، إلى رام الله، بعد جولة خارجية بدأت بزيارة عمان ولقاء العاهل الأردني عبدالله الثاني، واختتمت في القاهرة، بلقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد الغيط.

وبيّن الأحمد، أن "الرئيس عباس بحث خلال جولته مع العاهل الأردني والرئيس المصري التطورات السياسية، وفرص عقد مؤتمر دولي لإحياء عملية السلام، بعد المتغيرات السياسية التي طرأت، والتي كان أخرها تغير الإدارة الأمريكية".

وفي 25 سبتمبر الماضي، طلب عباس من غوتيريش، الدعوة إلى مؤتمر دولي للسلام، مطلع 2021، لإنجاز حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال، وتحقيق استقلال الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس.

وتابع الأحمد: "ترتيب الأوضاع العربية هدف فلسطيني لدعم القضية الفلسطينية، وهناك عمل وتنسيق فلسطيني عربي بشأن القضية الفلسطينية"، مشددا على "رفض بلاده أي رعاية أمريكية منفردة للمفاوضات مع إسرائيل". وأشار إلى أن تحركات الرئيس عباس "الهامة"، ستشمل قريبا دولا عربية أخرى، لم يسمها.

ومنذ أبريل 2014، توقفت مفاوضات السلام، جراء رفض تل أبيب وقف الاستيطان، والإفراج عن معتقلين قدامى، وتنصلها من خيار حل الدولتين، المستند إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي العام 2010، فجّرت موافقة إسرائيل على بناء 1600 وحدة استيطانية في مستوطنة "رامات شلومو" على أراضي بلدة شعفاط شمالي القدس الشرقية، أزمة إسرائيلية–أمريكية، لتزامن القرار مع وجود نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في إسرائيل.

وبانتخاب بايدن رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية بعد 10 سنوات، فإن الحادثة تعود إلى الأذهان، لتطرح تساؤلات عن موقف بايدن من الاستيطان، بعد تنصيبه المرتقب رئيسا في 20 يناير المقبل.

ويعارض الحزب الديمقراطي الأمريكي، الذي ينتمي له بايدن، والرئيس الأمريكي المنتخب نفسه، الاستيطان، كما عبر عن ذلك خلال حملته الانتخابية.

ويخشى الفلسطينيون والإسرائيليون المؤيدون للسلام، أن تعمد الحكومة الإسرائيلية إلى إقرار مشاريع استيطانية ضخمة في مدينة القدس الشرقية، التي احتلتها إسرائيل عام 1967، قبل تنصيب الإدارة الأمريكية الجديدة.

ويقول خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية بالقدس، إن هناك العديد من المخططات الاستيطانية التي تلزمها المصادقة من قبل السلطات الإسرائيلية المختصة، قبل تحويلها إلى واقع جديد على الأرض.

«حماس»: تعامل الاحتلال مع الأسرى يخالف القوانين والأعراف

قالت حركة "حماس"، إن تعامل إسرائيل مع المعتقلين الفلسطينيين "يخالف القوانين والأعراف الدولية". جاء ذلك تعقيبا على منع إسرائيل الزيارة لذوي الأسير عايد خليل، بعد إجرائه عملية قلب مفتوح، بحسب بيان للناطق باسم الحركة حازم قاسم.

وقال قاسم، إن "منع الاحتلال لذوي الأسير عايد خليل من زيارته بعد إجرائه عملية قلب مفتوح، يعكس سادية إدارة سجون الاحتلال، وإجرامها في التعاطي مع أبسط حقوق الأسرى". وأضاف أن "الاحتلال يتحمل مسؤولية هذا السلوك، وهذه السياسة المخالفة لكل القوانين والأعراف".

وعايد خليل، أُعتقل عام 1989 وحكمت عليه إسرائيل بالسجن المؤبد، واستمر اعتقاله حتى عام 2011، بصفقة تبادل الأسرى المعروفة بـ"صفقة شاليط"، إلا أن إسرائيل اعتقلته عام 2014 وأعادت له الحكم المؤبد بحقه، بحسب نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي).

وتابع قاسم: "تفاقم الحالة الصحية للأسير خليل ناتج عن سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال ضد الأسرى، وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة الذين يعدون بالمئات".

ودعا الجهات الدولية "للضغط على الاحتلال لوقف انتهاكه للقانون الدولي خصوصا في موضوع الأسرى".

وشدد قاسم على أن "قضية الأسرى ستظل أولوية للمقاومة الفلسطينية حتى كسر القيد عنهم، وانتزاع حريتهم من سجون الاحتلال الصهيوني".

«التعاون الإسلامي» تجدد تأييدها للحقوق الفلسطينية

جدد وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي الإعراب عن تأييدهم لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في حريتهم، وقيام دولته المستقلة، وعاصمتها مدينة القدس الشرقية.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، في بيان، إنه "يرحب بالبيان الختامي الصادر عن وزراء خارجية دولة المنظمة (تضم 57 دولة ومقرها بمدينة جدة السعودية)، في الاجتماع الـ47 لوزراء خارجية أعضائها في عاصمة لنيجر، نيامي". وعُقدت هذه الدورة يومي الجمعة والسبت.

وأضاف المالكي أن "البيان أكد تضامنه الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، وإدانته كافة الإجراءات الإسرائيلية، منذ احتلالها لأرض دولة فلسطين وحتى اللحظة".

وتابع: "وجدد الدعم الثابت للقضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير والعودة إلى أرضه، ودعمه لمبادرة السلام العربية".

وتبنت القمة العربية في بيروت، عام 2002، هذه المبادرة، وهي تنص على إقامة علاقات طبيعية بين الدول العربية وإسرائيل في حال انسحاب الأخيرة من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967، وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين.

ماليزيا تجدد دعمها للقضية الفلسطينية

جدد رئيس الوزراء الماليزي محي الدين ياسين، أمس الثلاثاء، دعم بلاده الثابت للقضية الفلسطينية. جاء ذلك في رسالة نشرها عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال ياسين: "في هذا اليوم المهم، تجدد ماليزيا دعمها الثابت للقضية الفلسطينية، وتشدد على تضامنها مع الشعب الفلسطيني".

وكان ياسين قد أعرب عن دعم بلاده لفلسطين خلال قمتي التعاون الاقتصادي لآسيا– المحيط الهادي، ورابطة أمم جنوب شرق أسيا "آسيان"، الشهر الماضي.

ودعت الجمعية العامة للأمم المتحدة، عام 1977، للاحتفال في 29 نوفمبر من كل عام باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وهو ذلك اليوم من عام 1947 الذي اعتمدت الجمعية العامة قرار تقسيم فلسطين 181، حيث قامت إسرائيل ولم تقم الدولة الفلسطينية.

«ضبابية» في تشكيل الحكومة اللبنانية

تدخل مشاورات تشكيل الحكومة اللبنانية أسبوعها السابع دون حراك أو بادرة تفاؤل، ليستقر بها الحال على رصيف محطة الجمود الذي مرت عليه الحكومة السالفة.

وفي 22 أكتوبر الماضي، كلّف الرئيس اللبناني ميشال عون، سعد الحريري، بتشكيل الحكومة الجديدة، عقب اعتذار سلفه مصطفى أديب، لتعثر مهمته في تشكيلها، بعد انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس الماضي. وبين مؤثرات خارجية وتعقيدات داخلية، يقف 3 أسباب رئيسية وراء ضبابية تشكيل الحكومة اللبنانية المتعثرة، والتي يأمل اللبنانيون أن تتخلص من ردائها الطائفي الممزق، وفق مراقبين.

وبدا تأثير الولايات المتحدة جليا على تشكيل الحكومة اللبنانية، بعد خفوت نسبي للتأثير الفرنسي، إذ عزا محللون لبنانيون أسباب تعثر التشكيل إلى انتظار التنصيب الرسمي للمرشح الديمقراطي جو بايدن رئيسا لبلاده. كما بات التيار الوطني الحّر (بزعامة الوزير السابق جبران باسيل) و"حزب الله" الموالي لإيران، كلمتا السر في تعثر تشكيل الحكومة، جراء تمسكهما بالاستحواذ على حقائب وزارية.

وفي تصريح للأناضول، قال محمد نصرالله، النائب عن كتلة حركة أمل (بزعامة رئيس المجلس النيابي نبيه بري)، إن الولايات المتحدة تفرض شروطا وإملاءات على تشكيل الحكومة اللبنانية.

وأوضح نصر الله: "العقوبات الأمريكيّة التي فُرضت مؤخرا على قيادات لبنانية تسعى من خلالها واشنطن إلى فرض إرادتها على القرار السيادي في لبنان". بدوره لم يستبعد المحلّل السياسي اللبناني جوني منيّر، انتظار الحكومة تنصيب المرشح الديمقراطي جو بايدن رئيسا للولايات المتحدة، حتى تحسم تشكيلها الذي طال انتظاره.

وفي 6 نوفمبر المنصرم، فرضت واشنطن عقوبات على صهر الرئيس اللبناني وزير الخارجية السابق جبران باسيل، بدعوى "تورطه في الفساد وعلاقات مع حزب الله، حليف إيران والنظام السوري".

كما فرضت واشنطن في سبتمبر الماضي، عقوبات على الوزيرين السابقين، علي حسن خليل ويوسف فنيانوس، بتهمة دعم "حزب الله والضلوع في فساد".

تبون يعود من رحلته العلاجية بألمانيا خلال أيام

أعلنت الرئاسة الجزائرية، أن الرئيس عبد المجيد تبون الذي يتواجد منذ شهر بألمانيا للعلاج من فيروس كورونا "سيعود في الأيام القادمة" إلى بلاده، دون تحديد موعد بعينه. جاء ذلك في بيان للرئاسة نشرته على صفحتها بموقع فيسبوك.

وقال البيان إنه "امتثالا لتوصيات الفريق الطبي، يواصل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ما تبقى من فترة النقاهة بعد مغادرته المستشفى المتخصص بألمانيا". وتابع: "ويطمئن السيد الرئيس الشعب الجزائري بأنه يتماثل للشفاء، وسيعود إلى أرض الوطن في الأيام القادمة بحول الله". ولم تقدم الرئاسة تفاصيل أكثر حول مكان تواجد تبون لقضاء فترة نقاهته. وفي 28 أكتوبر الماضي، نقل تبون إلى ألمانيا للعلاج بعد إصابته بفيروس كورونا.

الأمم المتحدة: هجوم الحوثي على المدنيين بالدريهمي مروع

اثار الهجوم المروع

وصفت الأمم المتحدة المجزرة التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في محافظة الحديدة (غربي اليمن) والتي راح ضحيتها 14 مدنياً بأنها "هجوم مروع وخرق واضح للقانون الإنساني الدولي".

وقال منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن بالإنابة، ألطاف موساني، في بيان: "هذا الهجوم على النساء والأطفال غير مقبول وغير مبرر"، معبراً عن أحر التعازي لأسر أولئك الذين لقوا حتفهم، ومتمنياً للمصابين الشفاء العاجل.

وأضاف: "يجب على أطراف النزاع إيجاد طريقة للعمل من أجل السلام المستدام ومنع المزيد من البؤس وإنقاذ الأرواح".

وأوضح المسؤول الأممي أن "ملايين اليمنيين عاشوا معاناة لا يمكن تصورها لما يقرب من ست سنوات نتيجة لهذا الصراع. وبينما ترتفع معدلات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، تلوح المجاعة في الأفق، ولا تزال الاستجابة الإنسانية تعاني من نقص التمويل بشكل كبير". وارتفع عدد ضحايا المجزرة الدامية التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي بحق المدنيين في الدريهمي، الأحد، إلى 12 قتيلا بينهم 5 أطفال و4 نساء. بدوره، دعا رئيس البعثة الأممية لدعم اتفاق الحديدة ورئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال اباهيجيت جوها إلى ضبط النفس ووقف التصعيد بسبب ما وصفها بـ"الانتهاكات الخطيرة" لوقف إطلاق النار في الحديدة.

وقال جوها، في بيان صحافي، إن "التقارير التي تتحدث عن سقوط ضحايا مدنيين بينهم أطفال مقلقة بشكل خاص"، لكن دون الإشارة إلى مسؤولية الحوثيين في هذه المجزرة.

الرئيس التونسي يندد بتعطيل سير الدولة ويؤكد أنه لا مجال للحوار مع الفاسدين

أكد الرئيس التونسي، قيس سعيد، أنه "لا مجال للحوار مع الفاسدين"، واتهم أطرافا لم يسمها بالسعي إلى تعطيل سير المرافق العمومية في الدولة.

وشدد الرئيس التونسي، خلال استقباله في القصر الرئاسي الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية)، نور الدين الطبوبي، أن "تونس دولة واحدة ولا بد أن تسير مرافقها العمومية سيرا طبيعيا"، مشددا على أن "هناك من يسعى إلى تعطيل سيرها لا خدمة لمطالب الشعب التونسي، بل على النقيض من ذلك تماما".

كما دعا سعيد إلى ضرورة "التمسك بالشرعية، مع التمسك أيضا بالاستجابة للمطالب المشروعة للشعب التونسي، بعيدا عن الفوضى التي يعمل على بثها من يريد الاستفادة منها". وجدد الرئيس التونسي موقفه بأنه "لا مجال للحوار مع الفاسدين، ولا مجال أيضا لحوار بالشكل الذي عرفته تونس في السنوات الماضية"، مشيرا إلى أنه "يجب ان يتم في إطار تصور جديد يقطع مع التصورات القديمة، ويكون قائما على الاستجابة لمطالب الشعب الحقيقية، بعيدا عن أي حسابات سياسية ضيقة". وفي تصريح عقب اللقاء قال الطبوبي إن "الظروف العصيبة، التي تمر بها البلاد تتطلب من الاتحاد تقديم مبادرات إلى جانب بقية القوى السياسية والمدنية"، مؤكدا على "قدرة رئاسة الجمهورية، باعتبارها بعيدة عن التجاذبات، على لم شمل التونسيين والتونسيات على قاعدة المبادئ والأهداف".

العراق يطالب الأمم المتحدة بمراقبة «الانتخابات المبكرة»

أعلن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أن بلاده طلبت من الأمم المتحدة إرسال مراقبين دوليين لمراقبة الانتخابات المبكرة المقررة في 6 يونيو 2021.

جاء ذلك على هامش لقاء الوزير فؤاد حسين مع نظيره البريطاني جيمس كليفرلي، في العاصمة بغداد، حسب بيان للخارجية العراقية.

وقال الوزير حسين، إن "الحكومة تسعى لأن تكون الانتخابات القادمة حرة ونزيهة وتحظى بثقة الشعب، وإن العراق طلب من الأمم المتحدة تقديم الدعم وإرسال مراقبين لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد".

ولم يذكر الوزير العراقي في البيان رد الأمم المتحدة على رسالة بلاده. والانتخابات المبكرة هي أحد مطالب احتجاجات شعبية متواصلة في العراق، منذ مطلع أكتوبر 2019، في ظل اتهامات للنخبة الحاكمة منذ عام 2003 بفساد سياسي ومالي وتبعية للخارج.

وأجبر المحتجون حكومة عادل عبد المهدي على الاستقالة في نوفمبر 2019، وحلت محلها حكومة الكاظمي منذ 7 مايو الماضي.

جولة جديدة من مفاوضات اللجنة الدستورية السورية

بدأ ممثلون عن الحكومة السورية والمعارضة والمجتمع المدني، في جنيف الجولة الرابعة من المفاوضات الرامية لصياغة دستور يحظى بتوافق، ما يعد إحدى آليات تسوية النزاع.

ووصل أعضاء اللجنة الدستورية السورية، المؤلفة من 45 عضواً (15 عن كل طرف من أطراف المفاوضات) إلى قصر الأمم المتحدة في جنيف، وهو المقر الأوروبي للمنظمة الدولية، لمواصلة العملية الدستورية التي بدأت في أكتوبر 2019.

كما يشارك في الاجتماعات هذا الأسبوع كوسيط المبعوث الأممي الخاص لسوريا، جير بيدرسن، الذي أبدى عشية هذه الجولة الجديدة تفاؤله حيال إحراز تقدم في المفاوضات، وإمكانية التوصل بحلول مطلع 2021 إلى بعض المبادئ الدستورية المتفق عليها من جميع الأطراف.